

كلمة من الحكمة يتعلمها الرجل خير من الدنيا وما فيها

جغرافيا

أركان - مبان

جمع وترتيب

أ / محمد طيب مولانا محمد صالح

مدرس بمدرسة السلفية الخيرية

مكة المكرمة / السفلة / كدي

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات الكتاب

الصفحة	مواضيع الكتاب	العدد
١	محتويات الكتاب	١
٣	مقدمة الكتاب	٢
٦	ميانمار (بورما)	٣
١٠	موقع ميانمار بالنسبة للعالم بخريطة	٤
١١	الأقسام الإدارية والمدن الهامة لميانمار بخريطة	٥
١٢	أراكان	٦
١٢	الموقع والحدود	٧
١٤	أهمية أراكان	٨
١٧	المساحة والسكان	٩
١٨	التضاريس	١٠
٢٠	المناخ وفضول السنة	١١
٢١	الغابات والتربة	١٣

جغرافية أركان (٢)

٢٢	الجبالُ المعروفةُ	١٤
٢٦	أهمُّ الأنهار	١٥
٢٩	أهمُّ الجزر	١٦
٣٠	المدنُ الهامةُ	١٧
٣٦	أهمُّ مدن أركان بالخرطة	١٨
٣٧	أهمُّ الجزر والأنهار بالخرطة	١٩
٣٨	أعمالُ السكان	٢٠
٤١	طُرُقُ المواصلات الرئيسية في أركان	٢١
٤٢	المواصلاتُ البريةُ	٢٢
٤٣	المواصلاتُ البحريةُ	٢٣
٤٥	المواصلاتُ الجويةُ	٢٤
٤٦	المعادن	٢٥

وصلني الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين "وهو الذي مدَّ الأرضَ وجعلَ فيها رواسيَ وأنهارًا ومن كلِّ الشَّراتِ جعلَ فيها زوجينِ اثنتينِ يغشي الليلُ النهارَ لأنَّ في ذلكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد الذي حثَّ أمته على التعليم والمعرفة بقوله "الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَيْمَانًا وَجَدَهَا أَحَدَهَا" وعلى آله وصحبه الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ دعا بدعوته وسار على نهجه إلى يوم الدين .

أما بعد : فإنَّ علمَ الجغرافيا يساعِدُ القارئَ على فهمِ بعضِ آياتِ من القرآن الكريم والسنة النبوية وكثير من الآيات الموجودة في السماء والأرض وبينهما والتي تدلُّ على عظمة الخالق عزَّ وجل في تنظيم الكون وتنسيق أجزائه فهذه الأهمية الكبرى أشمل العالم العربي والإسلامي جغرافية البلاد والجغرافية الطبيعية في مناهجها التعليمية حتى أصبحت من أهم العلوم والفنون التي تحرصُ المدارس والمعاهد والجامعات على تدريسها في الوقت الحاضر التكنولوجي .

جغرافية أراكان (٤)

ولما لاحظت أن المدارس الإسلامية الأهلية الخيرية بولاية أراكان ميانمار خالية من هذه المادة المهمة الضرورية التي تستطيع أن تعطي صورة واضحة لمعالم الكرة الأرضية برًا وبحرًا وجوًّا كما أنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتوضح كيف أن الإنسان يتأثر بالبيئة التي يولد فيها وينشأ فيها وكيف يؤثر فيها بسبب عدم وجود الوسائل المختصة بها .

فعمدتُ على ترتيب جغرافية ولاية أراكان ،ميانمار (ရှမ်းပြည်နယ်) بالاختصار بحيث يفهم القارئ صورة جغرافية واضحة عن معالم وطنه وما فيه من ظواهر طبيعية وحقائق اقتصادية تجعل مُدرِّكاً لأوضاع بلده الجغرافية وأهميتها وخصائصها بين دول العالم .

ومن أجل ذلك جمعتُ ورتبتُ بعض المعلومات الجغرافية بقدر المستطاع من أراكان إحدى ولايات ميانمار (بورما) ببساطة في الأسلوب وسهولة في العبارة ووضوح في المعنى كما زودتُ الكتاب بمجموعة وافية من الخرائط والرسوم التوضيحية لكي تعين القارئ على الفهم والاستيعاب .

فأسألُ الله الكريم رب العرش العظيم أن يكون ما قدّمناه نافعاً لخدمة أبناء مُسلمي ولاية أراكان ،ميانمار خاصةً ولجميع المسلمين عامةً وكما أسألُ الله تعالى

جغرافية أركان (٥)

التوفيق وسداد الخطأ وأن يلهمني الصواب ويجنبني العثرات وأن يتقبل أعمالي التي أرجو أن تكون خالصة له ، إنه جواد كريم ، رءوف رحيم ، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب . وصلي الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه

محمد طيب مولانا محمد صالح الأركاني

مدرس بمدرسة السلفية الخيرية

مكة المكرمة

(يناير) ١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

مِيَانَمَار (بورما)

قبل أن أدخل في موضوع أراكان ينبغي أن أذكر نبذة مختصرة من دولة ميانمار من حيث موقعها وتقسيمها الإداري الجغرافي لئيساعد القارئ على فهم موضوع بين يدي الكتاب .

موقعها : تقع دولة ميانمار في جنوب شرق قارة آسيا على خليج بنغال بين تايلند ولاوس والصين وبنغلاديش والهند وجزر ماليزيا وتمتد شمالا وجنوبا .
المساحة والسكان : تبلغ مساحة دولة ميانمار مع ولاية أراكان نحو (٦٧٨٠٠٠) كيلومتر مربع ويبلغ مجموع عدد سكانها قرابة (٥٠) مليون نسمة ويمثل المسلمون منهم حوالي ١٢% في المائة أو أقل يعيشون في ولاية أراكان بكثرة وفي غيرها يسكنون كالأقلية .

ومعظم سكان ميانمار البوذيون الذين يعتنقون المذهب البوذي وأما المسلمون في المرتبة الثانية من حيث التعداد وكذلك يوجد فيها بعض النصارى الذين يعيشون في ولاية كراتن فقط وكما يوجد هناك بعض الهندوس الذين يسكنون في ولاية أراكان وأحاء ميانمار كالأقلية .

التقسيم الإداري: تتألف دولة ميانمار من سبع ولايات وسبع مناطق مختلفة و هي ولاية كشان (ကချင်ပြည်နယ်). ولاية شان (ရှမ်းပြည်နယ်). ولاية شم (မကွေးပြည်နယ်) ولاية كراين (ကရင်ပြည်နယ်) ولاية كايا (ကယားပြည်နယ်) ولاية مون (မုံရွာပြည်နယ်) ولاية أراكان (ရခိုင်ပြည်နယ်) ومنطقة إيراودي (ဧရာဝတီတိုင်း) ومنطقة رنغون (ရန်ကင်းတိုင်း) ومنطقة بيغو (ပဲခူးတိုင်း) ومنطقة مغوي (မကွေးတိုင်း) ومنطقة ماندلي (မန္တလေးတိုင်း) ومنطقة سخاين (စစ်ကိုင်းတိုင်း) ومنطقة تانساري (တနင်္သာရီတိုင်း).

تضاريسها: سطح الأرضية جبلية بمعظمها تخترقها من الشمال إلى الجنوب سلاسل عديدة تحيط بسهل واسع يرويه إيراودي وينتهي بدلًا مستنقعات. سلاسل الغرب هي إمتداد لجبال همالايا بقمها الشاهقة الوعرة، أعلاها كاكابورازي (6330م) ينبع في جبال الشمال الجرداء إيراودي ورافده نهر شندوين وتتبع في الهضبة الشرقية أنهار عديدة أهمها نهر سنلون. تغطي السفوح والمنحدرات غابات استوائية كثيفة. مناخ قاس غزير الأمطار شديد الحرارة و عرضة للرياح الموسمية، معتدل في السفوح يقوم الاقتصاد على زراعة الأرز إنتاج عالمي، وقمح وشعير وقصب سكر متنوع وعدس وجوت وذرة

وكاكاؤ وحبوب وعلف ومطاط وشاي وقطن وغير ذلك .

الأجناس : تعيشُ في ميانمار عدَّة أجناسٍ بشريةٍ من حيثُ الديانة واللغة و
يدينُ معظمها بالبوذية وهم يتكلمون باللغة البورمية التي هي لغة الدولة رسمية
ومن سكانها المعروفين برما (မြန်မာ) ومغ (မန္တလေး) وشان
(ရှမ်း) وكشان (ကချင်) وشيم (ရှမ်း) وكراين
(ခရိုင်) وكايا (ကယား) ومون (မွန်) ومسلم
(မုတ္တမ) وصين (တရုတ်) وشانكو (ရှမ်း).

تعد دولة ميانمار من أغنى دول العالم في إنتاج الأرز والأشجار بأقسامها
المتنوعة واستخراج الثروة المعدنية منها رصاص وقصدير وزنك والأحجار
الكريمة والفضة وغيرها .

المدن الهامة : ومن أهم مدنها الكبرى رانغون ، ماندلي ، مولراين ، تانجي
، أكيا ، بسيم ، بيغو ، لاشو ، مغوي ، سغان ، مجينا ، هاكا ، داوي ،
لويكو ، باعين ، شويو ، ميتيلا ، بم منا ، بلاوا ، كيكينو ، فروم ،
بوتاو ، مه ميو وغيرها . وعاصمة ميانمار وميناءها مدينة رانغون التي تقع في
منطقة رانغون .

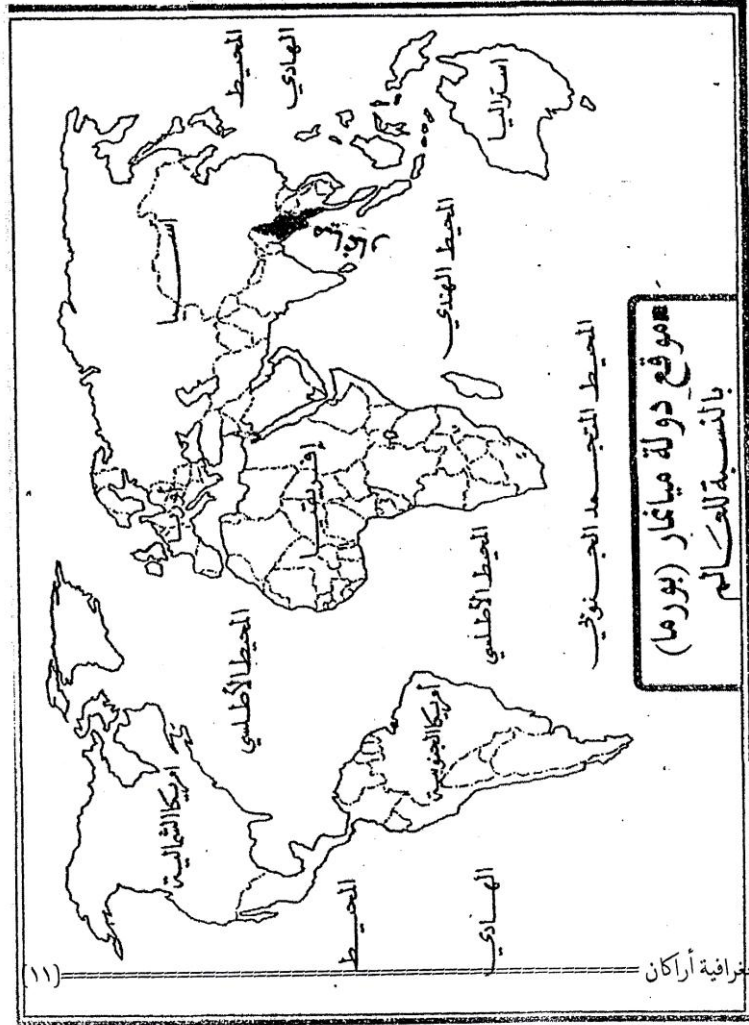
جغرافية أراكان (٩)

النشاط البشري : دولة ميانمار دولة زراعية أرضها خصبة ، يعيش ثلاثة أرباع أهلها على الزراعة والرأي وأبرز المحاصيل الزراعية هي الأرز والبقول المختلفة وغيرها .

التاريخ : كانت ميانمار ولاية من ولايات دولة الهند المتحدة في أيام الاستعمار البريطاني وكانت عاصمتها دهلي بالهند . فأعلنتها بريطانيا كدولة مستقلة في عام ١٩٤٧ م .

وقد حصلت ميانمار استقلالها الذاتي في يوم ٤ يناير عام ١٩٤٨ م من احتلال بريطانيا بعد ٩٨ عامًا بزعامة القائد الوطني جنرال أونج سان (Aung San) .
وأول رئيس الوزراء المنتخب لدولة ميانمار بعد استقلالها من بريطانيا هو السيد أونو (U Nu) وكذلك وقد انتخب السيد أونو رئيس الوزراء لميانمار عدة مرات في الانتخابات العامة .

موقع ميانمار (بورما) بالنسبة للعالم



أراكان (ARAKAN)

ولاية أراكانُ معروفةٌ حاليًا بركَّهاثن بري (أي إمارة مَاغ) وقاعدتها مدينة أكياب (سايوي) وهي بقعةٌ زراعيةٌ ومعمورةٌ من الجبال العالية الخضراء والغابات الكثيفة الشاسعة المحتوية على ثروة الحيوانية والأنهار المتنوعة الغنية بالثروة المائية وتشمل أرضها على الموارد الطبيعية المختلفة وتمتازُ بشدَّة سمكها وتجددُ خصوبتها التي تفيدُ للزراعة وهي تضيقُ من الشمال إلى الجنوب تدريجيًا .

تعتبرُ هذه الولاية من أحسن ولايات لدولة ميانمار من حيث المستوى الاقتصادي والصحي لسُكَّانها وكما تعتبرها من أجمل وأفضل الأراضى الخصبة بمناظرها الطبيعية في جنوب شرق آسيا .

(الموقع والحدود)

تقع ولاية أراكان في الجانب الجنوبي الغربي من دولة ميانمار وتطلُّ على خليج بنغال شمالًا وجنوبًا، وحدودها السياسية والجغرافية ما يلي :-

من الشرق : سلسلة جبال أراكان يومسا (ရန်ကင်းတောင်) التي تقع في شرقها

منطقة بيتو ومنطقة مغي من مناطق ميانمار .

من الغرب : خليج بنغال و نهر ناف الذي يعتبره الحد الفاصل لدولتي ميانمار
وبنغلاديش .

من الجنوب : منطقة إيراوادي من مناطق دولة ميانمار .

من الشمال : سلسلة جبال همالايا وجمهورية بنغلاديش .

من الشمال الغربي : جمهورية بنغلاديش .

من الشمال الشرقي : ولاية شان إحدى ولاية من ولايات ميانمار .

من الجنوب الغربي : المحيط الهندي .

من الجنوب الشرقي : منطقة إيراوادي (Irrawaddy).

وفي الشمال الغربي لميانمار توجد حوالي (١٧١) ميلاً من الحدود المائية والأرضية ما بين ميانمار وبنغلاديش وكما تطل حدودها الغربية نحو (٣٦٠) ميلاً علي ساحل خليج بنغال . ولهذا الموقع أهمية كبرى من ناحيتي الجغرافية والإستراتيجية . فقد سهل وجود البحار والأنهار والبحيرات بكثرة في أراكان اتصال أراكان بالمناطق والولايات الأخرى مجرياً في داخل ميانمار والعالم الخارجي إذ تنقل صادراتها ومنتجاتها إلى ميانمار وإلى الدول المجاورة كبنغلاديش وهند .

(أهمية أركان)

فان أراضية ولاية أركان غنية جداً من الناحية الزراعية والثروة المائية والطبيعية بمميزات متعددة أكسبتها أهمية كبرى ومن تلك المميزات :-

أولاً. موقعها الإستراتيجي : تمتد أركان على شاطئ خليج بنغال والمحيط الهندي في الجانب الجنوبي الغربي وكما يبلغ امتدادها من الغرب على نهر ناف . فتشرف بذلك على الأذرع المائية من البحار والأنهار والخلجان وكذلك تملك أركان على الأنهار والبحيرات الداخلية بكثرة التي يستخدمها السكان للمواصلات البحرية في التجارة والرحلات من مكان إلى مكان آخر .

ثانياً . وفرة الثروة المائية : تحتوي أركان على الأراضي الزراعية الخصبة وتجري فيها كثير من الأنهار والبحيرات العذبة . فالفلاحون يستخدمونها للزراعة الموسمية وغير الموسمية وبخاصة في موسمي الصيف والخريف .

ومن الغلة التي تشتهر بها أركان في العالم هي :

الأرز : الأرز من أهم المنتجات الزراعية في ولاية أركان يزرع في معظم أراضيها ما عدا المناطق الجبلية ويستخدمها السكان كغذاء أساسية . وأما الكميات التي تنتجها أركان أنها تحتل المركز الثاني بين ولايات ميانمار ومناطقها الأخرى .

الخضروات والفواكه : تعدّ زراعة الخضروات والفواكه من مهنة الأركانين حتى ينبت بعضها طبيعياً في الجبال والغابات بدون الزراعة فلذا كثير من الخضروات والفواكه لا يباع بل يوزع مجاناً . ومن الحاصلات الزراعية من الخضروات هي الفلفل والبطاطس و السّمسم والفاصوليا بأنواعها والخيار بأنواعها والبايما والملفوف بأنواعها والخس والقلقاس والجزر والذرة والباذنجان والطماطم وغيرها . وأمّا الفواكه هي الموز بأنواعها والبرتقال والبطيخ بأنواعها والشمام بأنواعها وقصب السكر والليمون والمانجو بأنواعها و الأنانس وجوز الهند والجوافة والإملي والجام و التّبق وغيرها .

ثالثاً . الثروة الحيوانية : توجد في أنحاء أركان مراعي طبيعية واسعة تنبت فيها حشائش متنوعة التي تأكلها الأنعام ويستخدمها السكّان كأغلاف الحيوانات في موسم المطير وهي كالتالي :-

السّفايا : وهي الحشائش التي تخللها الأشجار الصغيرة المختلفة وتلاحظها في أطراف سلسلة جبال أركان يوماً وسلسلة جبال مأيو .

الأسيس : هي الحشائش الخالية من الشجيرات والنباتات العالية وتوجد هذه في أنحاء جزيرة أكباب وجزيرة شدّوبا وأطراف مدينة مروهانغ وغيرها .

الكلا الصخراوي : وهي الأعشاب الشوكية الصغيرة القصيرة التي تنبت في الصحراء والأودية وتوجد هذه الكلا في أرض أركان بسبب الأمطار الغزيرة الموسمية ولذلك تنتشر في أنحاء أركان تربية الأنعام والحيوانات المختلفة منها البقر والغنم والجاموس والخنزير وغيرها .

رابعاً . الثروة المائية : تطل معظم أراضي أركان نحو (٣٦٠) ميلاً على خليج بنغال فيستفيد منها السكان بصيد الأسماك بأنواعها واستخراج الأملاح واللؤلؤ وكما يربي الريان السودان في البحيرات الداخلية .

خامساً . الثروة النباتية : تنبت في المناطق الجبلية الأشجار العالية والثمينة والقصباء المتنوعة طبيعياً التي يستخدمها سكان جنوب شرق آسيا في بناء المنازل والسفن والبواخر والأثاث المنزلية وغيرها .

وكما تصدر حكومة ميانمار بعض أنواع الأشجار إلى بلاد العالم الخارجي مثل أشجار البلوط وأشجار التاك وأشجار الشرايين والساج وغيرها . وأما القصب الذي ينتج في أركان طبيعياً يعتبر من أجود القصب لصناعة نوع جيد من القراطاس والأوراق ومواد الحشو وبعض الآلات اليدوية وكما أنه يوجد بقدر وافر في هذه المنطقة .

(المساحة والسكان)

اختلفت المصادرُ الجغرافية في مساحة أراكان ووردتُ فيها عدَّة أقوال . القول الأولُ (٢٠٠٠٠) ميلاً مربعاً . والقول الثاني (١٥٠٠٠) ميلاً مربعاً . والقول الثالث (١٤٩١٤) ميلاً مربعاً . والقول الرابع (٣٦٧٦٢) كلم مربع . وهي تزيدُ من مساحة دولة قطر وسلطنة عُمان جمهورية غامبيا وسنغافورة وغيرها .

ويقدرُ مجموع عدد سكانها نحو (٤٠٠٠٠٠٠) أربعة ملايين نسمة فمنهم برماً وماغ و مُسلم و شاكُمو و ساك و مُورنغ و كوي و قليلٌ من الهندوس والصين .

معظم سكان أراكان يتكلمون باللغة البورميَّة التي تعتبرها لغة رسميّة والمسلمون يتكلمون بلغتهم الخاصَّة وهم يقطنون بالأغلبية في المنطقة الشماليَّة الغربيَّة لأراكان وهم يشكلون في تلك المنطقة ٩٠% من مجموع السكان المسلمين .

وكما يعيشُ مُورنغ و ساك و كوي في المناطق الجبليَّة والغابات في مجاورة سلسلتي جبال أراكان يُوما و جبال مايو وكذلك يعيشُ برما وماغ في دلتا نهر كلالائن ونهر ليمرو وأنحاء مدينة غوا ومدينة ساندا ومدينة تنغو ومدينة كيكهيو ومدينة مي أونغ وغيرها .

(التضاريس)

يتكون سطح أركان على وجه العموم من جبال وتلال وسهول ساحلية
فيمكن تقسيمها كالتالي :-

(١) سلسلة جبال أركان يُوما : (ရီၵ်းတီၢ်တၢ်နီၤ)

تقع سلسلة جبال أركان يُوما في الجانب الشرقي من ولاية أركان وتمتد من
الشمال إلى الجنوب موازية لحدّها الشرقي وتعتبرها الحد الفاصل بين أركان و
ميانمار وارتفاعها أكثر من (٥٠٠) ف .

(٢) سلسلة جبال مأيو : (မယူတီၢ်တၢ်နီၤ)

تقع سلسلة جبال مأيو في الجانب الشمالي الغربي بمحاذاة نهر ناف ونهر مأيو
وتكثر فيها الأودية المتجهة نحو الساحل الغربي التي تنتهي إلى نهر ناف غرباً وإلى
نهر مأيو التي تنتهي إلى نهر مأيو شرقاً .

(٣) السهول الساحلية الغربية (အနောက်ပင်လယ်ကမ်းရိုးတန်းဒေသ)

السهول الساحلية الغربية تمتد من الشمال إلى الجنوب على طولي خليج بنغال
ونهر ناف وتفرع منها كثير من الأنهار الصغيرة والبحيرات الغنية بالمياه العذبة
مثل نهر فورما ونهر منغلاجي ونهر أوشينغو ونهر شجادي ونهر ميني فارة

ونهر غدوسرا ونهر ألتانجو ونهر مرانغلو ونهر شيترهكة ونهر انداغ ونهر
بصرا ونهر ماير تيك وغيرها .

(٤) السهول الساحلية الداخلية : توجد أراضي السهول الساحلية في كل من
أنهار مايو وكلاذائن وليمرو ونهر تنغو ونهر ساندنا وكذلك في دلتاواتها وفي
جوانبها أراضي منخفضة أقل من (٥٠٠) ف . وكما توجد السهول الساحلية في
دلتاوات الأنهار المتفرعة الصغيرة من نهر مايو وكلاذائن وليمرو .

(٥) الجزر : تقع جزائر كثيرة في خليج بنغال والمحيط الهندي ومنها كبيرة نحو
جزيرة شدوبا وجزيرة مي أونغ وجزيرة برونغا وجزيرة رامبري وغيرها . ومن
جزائر صغيرة جزيرة سورا وجزيرة سوكو وجزيرة فونا وجزيرة مريو وغيرها .
فأكبر الجزيرة في أراكان جزيرة رامبري وأصغرها جزيرة سوكو وأراضي الجزر
كلها خصبة وزراعية .

تنتشر الأراضي الزراعية الخصبة والمراعي الخضراء في أنحاء أراكان بكميات
كثيرة وكذلك توجد الأودية المختلفة التي نشأت بفعل السيول الجار من مياه
الأمطار . والسيول تنحدر بقوة من فوق قمم الجبال إلى الأراضي المجاورة وكما
توجد السهول الخصبة والأراضي الزراعية حول تلك الأودية .

(المناخ وفصول السنة)

تقع أركان في المناطق المدارية الحارة ومناخها يشبه بمناخ الهند وبنغلاديش وتايواند والصين إلى حد كبير وكذلك توجد هناك ثلاثة فصول رئيسية في السنة وهي فصل الصيف وفصل الشتاء فصل المطير .

(١) فصل الصيف : يبدأ هذا الفصل من أوائل شهر مارس ويستمر إلى نهاية شهر مايو وتبلغ درجة الحرارة بصفة عامة بين (٧٠)ف و (٨٣)ف تقريبا . ففي هذا الفصل تيسر الأعشاب وتنضج بعض الثمار ويشد الحرارة ويحصد الفلاحون الأرز والقمح بأنواعها وأقسامها .

(٢) فصل المطير : يعتبر الفصل المطير أطول فصل في أركان وتواجهها لأنه يبدأ من بداية شهر يونيو وينتهي في نهاية شهر أكتوبر ويدوم قرابة خمسة أشهر متتالية وتسود الرياح الموسمية الجنوبية في فصل المطير .

تصل درجة الأمطار في مدينة أكيا ب وضواحيها (٢٠٣) بوصة . وفي مدينة كيكنيو وضواحيها قرابة (١٨٧)بوصة . وفي مدينة ساندا وضواحيها قرابة (٢٢١) بوصة . وفي هذا الفصل يحرث المزارعون والفلاحون الأراضي الزراعية لزراعة الأرز والقمح والشعير بأنواعها وتملأ معظم المنطقة بمياه الأمطار وتكثر

فيها السمكة والحيوانات المائية وتكون السماء مغمومة وتنزل الأمطار بغزيرة ليلاً ونهاراً وتكثر السيول والفيضانات وغيرها .

(٣) فصل الشتاء : يبدأ فصل الشتاء بعد نهاية الفصل المطير مباشرة من بداية شهر نوفمبر وينتهي في نهاية شهر فبراير . فيستمر قرابة أربعة أشهر متتالية وتشتد البرودة في شهري ديسمبر ويناير وذلك بسبب وقوع أراكان في قرب البحر وتصل درجة البرودة حوالي (١٧) ف إلى (٣٠) ف وفيه يزرع الفلاحون زراعة موسمية بكثرة ، وتقل درجة البرودة في المناطق الساحلية .

(الغابات والتربة)

تكثر الغابات ذات الأشجار والشجيرات والحشائش في جميع أراضي أراكان التي كانت مرتعاً للوحوش المفترسة ومكاناً للأخطار ثم أصبحت في الحاضر تستغل لخدمة الإنسان وتطوير الحياة ، وقد عرف السكان أهميتها فأخذوا يهتمون بالتشجير وإنشاء الغابات للإستفادة بما فيها من أخشاب في التصنيع والبناء وذلك لكثرة الأمطار الموسمية وكثرة سمكها وهي :-

(١) الغابات الدائمة الخضراء التي توجد في محافظة مدينة مروهانغ وفي مجاورة مدينة تنغو ومدينة عين .

(٢) الغابات الموسمية التي تفقد أوراقها خلال موسم جاف وتوجد هذه الغابات في مجاورة جبال أركان يومًا وجبال مايو .

(٣) الغابات شبه الصحراوية وتظهر فيها حشائش قصيرة توجد هذه الغابات في مجاورة المدن الساحلية .

(٤) الغابات الساحلية المنخفضة في دلتا الأنهار وتوجد هذه الغابات بكثرة في دلتا نهر تنغو ودلتا نهر عين وغيرها .

وأما التربة التي تشاهد في أنحاء أركان تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :-

(١) التربة الحمراء تشاهدها في مجاورة مدينة تنغو ومدينة مروهاتع .

(٢) التربة الخصبية أي التربة الغرينية التي تصلح للزراعة وتشاهدها في المنطقة الزراعية .

(٣) التربة الخفيفة المحتوية على الرمال وتشاهدها في المناطق الساحلية .

(الجبال المعروفة)

ولاية أركان تمتد على خليج بنغال شمالاً وجنوباً وفيها ثلاث سلاسل

جبلية معروفة وهي سلسلة جبال أركان يومًا، سلسلة جبال مايو، سلسلة

جبال سندوتع وفي هذه السلاسل الجبلية توجد جبال عالية خضراء تكون

بالصَّخُورِ البَلُورِيَّةِ وَالصَّخُورِ الجِرَانِيَّةِ وَتَتَّصِلُ بَعْضُ قِمَمِهَا إِلَى (١٠٠٠) قَدَمٍ وَبَعْضُهَا (٥٦٠٤) قَدَمًا وَبَعْضُهَا (٤٣٧٩) قَدَمًا . وَأَعْلَى قِمَّتِهَا فَكُورِيَّةٌ فِي سِلْسِلَةِ جِبَالِ أَرَاكَانِ يُومًا الَّتِي تَقَعُ فِي شَرْقِ أَرَاكَانِ .

سِلْسِلَةُ جِبَالِ أَرَاكَانِ يُومًا تَمْتَدُّ مِنَ الشِّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ بِشَكْلِ الْقَوْسِ وَتَعْدُهَا الْحُدُ الْفَاصِلِ بَيْنَ وِلَايَةِ أَرَاكَانِ وَدَوْلَةِ مِيَانَمَارَ وَلَهَا عِدَّةُ جِبَالٍ مَعْرُوفَةٍ .

(١) جَبَلُ تَنْغُو (တောင်တန်း) . جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْأَرَاكَانِيِّينَ وَفِيهِ مَضِيقٌ يَسَافِرُ بِهِ السُّكَّانُ بِوَسَائِلِ الْمَوَاصِلَاتِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَنطِقَةِ بَيْتُو وَمَنَاطِقَ أُخْرَى مِنْ أَجْزَاءِ دَوْلَةِ مِيَانَمَارَ وَهُوَ الْمَضِيقُ الْوَحِيدُ الَّذِي تَعْبُرُ بِهِ السِّيَّارَاتُ فِي جَمِيعِ فُصُولِ السَّنَةِ وَيَلَاحِظُ فِيهِ الْحَيَوَانَاتُ الْمَخْتَلِفَةَ مِثْلَ الْأَفْيَالِ وَالْأَسَدِ وَالغَزَلَانِ وَالقُرُودِ وَغَيْرِهَا . وَتَبْلُغُ ارْتِفَاعُ قِمَّتِهَا نَحْوَ (١٠٠٠) قَدَمٍ وَيَعِيشُ فِي مَجَاوِرَتِهِ مَآخُ وَمُورُتَعٌ وَغَيْرِهَا وَتَوْجَدُ فِيهِ أَنْوَاعًا جَيِّدَةً مِنَ الْأَخْشَابِ الثَّمِينَةِ مِثْلَ شَجَرِ السَّجَّاحِ وَشَجَرِ التَّائِكِ وَشَجَرِ الْبَنْكَادُو وَغَيْرِهَا .

(٢) جَبَلُ عَيْنِ : يَقَعُ فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ عَيْنِ وَبِهِ أَيْضًا مَضِيقٌ جَبَلِيٌّ يَمُرُّ بِهِ الْمَسَافِرُونَ بِالْمَوَاصِلَاتِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَنطِقَةِ مَغُوِيٍّ وَمَنَاطِقَ أُخْرَى مِنْ مِيَانَمَارَ وَذَلِكَ فِي فَصْلِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ فَقَطُ .

(٣) جَبَلُ بَكْسَا : يَقَعُ فِي مَجَاوِرَةِ مَدِينَةِ عَيْنِ يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ (٥٦٠٤) قَدَمًا وَيَلْحَظُ فِيهِ الصَّخُورُ الْبَلُورِيَّةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُنْتَوِعَةُ الْعَالِيَّةُ الثَّمِينَةُ الَّتِي يَسْتَعْمِدُهَا أَهْلُ أَرَاكَانَ فِي بِنَاءِ الْمَنَازِلِ وَالسُّفُنِ وَالصَّنَاعَةِ الْمُنْتَوِعَةِ .

(٤) جَبَلُ كُونِ عَيْنٍ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ عَالِيٌّ يَقَعُ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ تَنْغُو وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ إِلَى (٤٣٧٩) قَدَمًا . وَيَزْرَعُ سُكَّانُ الْمَجَاوِرَةِ الذَّرَّةَ وَالْأُرْزَ السُّودَاءَ وَبَعْضُ الْخَضِرَاتِ فِي سَفُوحِ هَذَا الْجَبَلِ .

وَسِلْسَلَةُ جِبَالِ مَائُو تَمْتَدُّ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَمَوَازِيَا بَنَهْرِ نَافٍ وَخَلِيجِ بَنْغَالِ تَبْدَأُ مِنَ الْحَدِّ الشَّمَالِيِّ وَتَنْتَهِي فِي دِلْتَا نَهْرِ مَائُو وَفِيهَا أَيْضًا جِبَالٌ عَالِيَةٌ خَضِرَاءٌ شَاهِقَةٌ وَعَدَّةٌ مَضِيقَاتٌ جَبَلِيَّةٌ مِنْهَا مَضِيقُ مَوْنَعْدُو وَبُوسِيدَنْغِ الَّذِي يَصِلُحُ لِلْمَرُورِ بِمَوَاصِلَاتٍ بَرِيَّةٍ فِي طَوَالِ السَّنَةِ . وَأَمَّا الْمَضِيقَاتُ الْآخَرَى الَّتِي تَوْجَدُ فِي سِلْسَلَةِ جِبَالِ مَائُو لَا تَسِيرُ بِهَا السِّيَّارَاتُ وَالْعَرَبَاتُ بَلْ يَسَافِرُ بِهَا السُّكَّانُ الْحَلِيُونَ مَاشِيْنَ عَلَى الْأَقْدَامِ هِيَ مَضِيقُ غُوِيٍّ وَمَضِيقُ أَلِيْسَانْجُو وَمَضِيقُ سِنْدِي فِرَانْغِ وَمَضِيقُ يُونْسَنْغِ وَمَضِيقُ مِيدَنْغِ وَمَضِيقُ أَنْدَانْغِ وَغَيْرِهِ . وَفِي سِلْسَلَةِ جِبَالِ مَائُو أَيْضًا تَوْجَدُ عَدَّةٌ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ :-

(١) جَبَلُ خِيَا فَوْتِرُ تَانْغِي : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ لَدَى الْأَرْكَانِيِّينَ لِأَنَّ الْمَوْرِخَ الْأَرْكَانِيَّ

الشهير ماستر خليل الرحمن رحمه الله كتب في كتابه المعروف " تاريخ إسلام أركان برما" عن هذا الجبل الذي يقع في الجانب الشمالي الشرقي من مدينة مونغدو وقرباً من قرية مونغنامة .

(٢) جبل أتالة بتالة : جبل مرتفع يقع في شمال مونغدو على حدود ميانمار وبنغلاديش وهو جبل غني بالأشجار العالية الثمينة والأقصاب المتنوعة وأغلبية سكان مجاورة هذا الجبل المسلمون .

وهناك توجد جبال أخرى معروفة لدى الأركانين مثل جبل ناثشونغ وجبل وايدونغ وجبل أندونغ وغيرها وكذلك توجد في سلسلة جبال مايو وديان كثيرة التي تصلح للزراعة والرأي وتربية الحيوانات وهذه السلسلة أقل ارتفاعاً من سلسلة جبال أركان يوما .

وأما سلسلة جبال سندونغ أو جبال تاراتن تمتد شمالاً وجنوباً بين جبال أركان يوما ونهر مايو، تبدأ من الحد الشمالي وتنتهي في مجاورة مدينة راسيدونغ ويعيش في ضواحيها مسلمون وماع ومورنغ بكثرة ففي هذه السلسلة الجبلية أيضاً توجد جبال معروفة وهي:-

(١) جبل تاراتن : يقع في الجانب الشرقي من مدينة بوسيدونغ ويوجد فيه شلال

طبيعي يعرف بشلال سِنْدَنغ وكما تنتج منه الأقسام المعروفة الثمينة وبعض الأحجار الكريمة الغالية ويقطن في مجاورته مُورُن وَسَاك وكوي وغيرهم .

(٢) جِبَلُ أَفُق : جبل معروف ومرتفع يقع في الجانب الشرقي من مدينة راسِيدَنغ ومعظم سكان أطرافه ماغ ومُرُن ، وفي هذا الجبل يعيش الحيوانات بكثرة وتوجد الأشجار الخضراء المختلفة التي تصلح للصناعة والبناء وفي مجاورته مراعي كثيرة غنيّة وفيه مضيق باسم مضيق أفق يعبر به سكان المجاورة إلى منطقة كِيكُو ومُرُوهاَتغ .

(٣) جِبَلُ كُوَدَنغ : جبل مرتفع يقع في الجانب الشرقي من مدينة راسِيدَنغ ويقول العلماء الجولوجيون أن هناك يوجد النفط وبعض المعادن الطبيعية .

(أهم الأنهار)

ولاية أراكان غنيّة بالأنهار والخلجان والبحيرات والآبار والجزر وعلى الرغم من كثرة السوائل المائية يعتمد سكانها على الزراعة والرأي اعتمادا كليا ومن ضمن تلك الأنهار المهمّة :-

(١) نَهْرُ نَاف : يطل شمالا وجنوبا بين أراكان ميانمار وبنغلاديش ، يتفرغ من خليج بنغال كما يتفرغ منه الأنهار الصغيرة كنه فورما ونهر شجاع ديا وغيرها .

تجري به السفن والبواخر بالمسافرين والمنتجات الزراعية والبضائع التجارية في جميع مواسم السنة ويعتبره الحد الفاصل بين دولتي ميانمار وبنغلاديش، وتقع مدينة مونغدو على ساحل نهر ناف وكذلك تقع قرية منغلاجي فرامفرو وقرية ناكهور وقرية زمنخالي وقرية شيل خالي وقرية تنغبرو على ساحل نهر ناف .

(٢) نهر مايو: يتفرع نهر مايو من خليج بنغال موازيا من جبل مايو يمتد شمالا وجنوبا، تقع على ساحله مدينة راسيدنغ ومدينة بوسيدنغ وكما تقع مدينة أكباب في دلتا هذا النهر ويتفرع منه الأنهار الصغيرة ذات المد والجزر الصالحة للزراعة والرأي مثل نهر كودنغ ونهر كياندنغ ونهر أفق ونهر قادرفارة ونهر كواشنغ ونهر فومالي ونهر سيندنغ ونهر سندي فراتغ غيره .

تجري به السفن والبواخر لنقل المسافرين والمحاصيل الزراعية والبضائع التجارية من الجهة الشمالية إلى الجهة الجنوبية ويعتبره أهم النهر في أركان استخداما بكثرة استخدامه بنسبة الأنهار الأخرى .

وتقع على ساحل هذا النهر قري معروفة مثل كودنغ، أنكرانغ، أفق، كواشنغ، يونشنغ، سندنغ، فاندوبرانغ، تنغباراز وغيرها .

(٣) نهر كلادائن: يتفرع نهر كلادائن من خليج بنغال من مجاورة مدينة فكنو و

جغرافية أراكان (٢٨)

تطلُّ شمالاً وجنوباً حتى يصلُ هذا النهر إلى مدينة فلاوا في ولاية شين، وتقعُ على دلتا هذا النهر مدينة فُكُو ومدينة كِيكُو فبذلك تعتبر هما مدينتين ساحليتين وكما يعتبره أكبر وأطول نهر في ولاية أراكان، وتجري به السفن والبواخر لنقل المسافرين والحاصلات الزراعية والطبيعية من مكان إلى مكان وطوله قرابة (٣٠٠) ميل .

وأما الأنهار الصغيرة المتفرعة من هذا النهر، نهر يان ونهر فير خالي ونهر يونامي وتقع على ساحل هذا النهر قرية خانسي وقرية نيدان وقرية جاليا وغيرها .

(٤) نهر ليمرو: يتفرع من خليج بنغال يطل شمالاً وجنوباً حتى يخرق هذا النهر ولاية شين ويعتبره أعمق نهر في ولاية أراكان وعلى ساحله تقع مدينة مانبرا ومدينة بنهر قلعة ويستخدمه الجوارون للنقل من مكان إلى مكان آخر وبالخصوص للسفر إلى مدينة أكياب التي هي قاعدة أراكان وميناءها .

ويتفرع من هذا النهر أنهار صغيرة مثل نهر بانينغ ونهر تويي يستخدمهما السكان المحليون للزراعة وصيد الأسماك وغيرها .

توجد في أراكان أنهار كثيرة غير معروفة التي تقع إلى الجهة الجنوبية من أراكان

جغرافية أراكان (٢٩)

وهي نهر دلة ونهر مئي ونهر عين ونهر تنغو ونهر ساندأ ونهر غوأ وتلك الأنهار كلها تنفرع من خليج بنغال ويستخدمها السكان المحليون للزراعة والرأي .

(أهم الجزر)

كما سبق أن ولاية أراكان تطلُّ على خليج بنغال شمالاً وجنوباً ففي ذلك الخليج توجدُ عدةُ جزرٍ كبيرةٍ ومهمّةٍ التي تشرفُ عليها أراكان وليست الجزر متشابهة في المنتجات الزراعية والنشاط الاقتصادي بل هناك تفاوتٌ كبير بين موارد كل جزيرة . ويتركزُ أكثر النشاطات التجارية والصناعية في الجزر الكبرى وهي جزيرة رامبري وجزيرة مي أونغ وجزر بُونغا وكما توجدُ هناك مجموعة من جزر صغيرة وهي جزيرة فونا وجزيرة مري أو جزيرة سُورا وجزيرة بيني وجزيرة سُوكو وغيرها وإليك صورة واضحة لأهمية من الجزائر الكبرى .

(١) جزيرة رامبري : تقع في خليج بنغال وتعتبرها أكبر جزيرة في ولاية أراكان مساحةً وسكاناً وتقع فيها مدينتان مهمتان وهما مدينة كيكهيو ومدينة رامبري وسكانها يشتغلون بالزراعة والتجارة وتربية الحيوان وبخاصة يزرع أهلها جوز الهند وفول بكرة .

(٢) جزيرة مي أونغ : تقع هذه الجزيرة إلى الجنوب الغربي من جزيرة رامبري وتنتج

منها الحاصلات النباتية المهمة مثل المطاط وبعض الأحجار الكريمة الثمينة وكذلك تنتج بعض المعادن وأهمها البترول وغالب سكانها ماغ وبرما .

(٣) جزر برونا: تقع هذه الجزر إلى الجانب الجنوبي الشرقي من مدينة أكياب وهي تشتهر بإنتاجها الزراعيّة والمائيّة والحيوانيّة وغالب سكانها يشتغلون بالزراعة وباستخراج الأملاح وصيد الأسماك .

(المُدُنُ الهَامَّةُ)

المُدُنُ الرئيسيّة بولاية أراكان التي يشرف على كل منها مديرٌ مسؤولٌ عن تنفيذ سياسة الحكومة في نشر الأمن والتعليم والصحة والقيام بجميع المهام التي تعود على المواطنين والمقيمين بالخير وهي سبع عشرة مدينة .

(١) مدينة أكياب (سائوي): وهي قاعدة ولاية أراكان تقع في الجزيرة على دلتا نهر مائو وإيراودي وفيها ميناء رئيسي يساعد على ازدهارها الصناعي والتجاري وبها جامعة باسم جامعة سائوي . ومطار محليّ ترد إليها الطائرات من مدينة رانغون ومن بعض مُدن الولاية وتوجدُ فيها مصنعة الأرز ومصنعة الأقمشة ومصنعة الملح ومصنعة السكر وغيرها وهي أكبر مدينة في ولاية أراكان من حيث المساحة والسكان وقد يبلغ عدد سكانها حوالي (١٠٠٠٠٠) نسمة و

أغلبية سكانها البوذيون .

(٢) مدينة كِيَكْهِيُو : مدينة ساحلية تقع في الجانب الشمالي بجزيرة رامبري التي تقع في خليج بنغال وهي ميناء لصيادي الأسماك ومركز إنتاج جوز الهند وبها مطار محلي ترد إليها الطائرات المحلية . وفيها توجد مصنعة الملح ومصنعة الحبال الآلية وكذلك يوجد فيه مركز شؤون الأحوال الجوية وأغلبية سكانها البوذيون .

(٣) مدينة بَهْرُ قَلْعَة : تعرف حاليا بمدينة مروهاتع تقع في ساحل نهر ليمروفي الجانب الغربي وهي كانت قاعدة أراكان سابقا وتشتهر بآثارها القديمة الإسلامية وقد أقام المسلمون فيها حضارة إسلامية قبل مئات السنين وانتقلت الحضارة منها إلى أنحاء أراكان ، ومعظم سكانها البوذيون .

(٤) مدينة سَانْدَا : مدينة ساحلية تقع في جنوب أراكان على خليج بنغال وفيها ميناء محلي ترد إليها السفن والبواخر بالحاصليل الزراعية من مجاورة نهر ساندَا وبها مطار محلي تأتي إليها الطائرات المحلية وتجري منها السيارات والعربات إلى مدينة تنغُو إلى الشمال ومدينة غُوَا إلى الجنوب وتقع إلى جانبها الغربي كُورِنِشُ باسم كُورِنِشُ نَابْلي (কুর্নিশ নাবলি) ويأتي إليها السياح والزائرون من

داخل ميانمار وخارجها، ومعظم سكانها البوذيون .

(٥) مدينة غوَا : مدينة ساحلية تقع في آخر جنوب أراكان على خليج بنغال شرقا وهي أقرب مدينة بعاصمة ميانمار رانغون ويعتبرها الحد الفاصل بين ولاية أراكان ومنطقة إيراوادي في جهة الجنوب وتربط بها طرق السيارات بمدينة بسيم وأنسا شونغ من مدن منطقة إيراوادي ويربي سكانها الحيوانات المختلفة منها الجاموس والأبقار والخنازير والأغنام وغيرها .

(٦) مدينة مونغدُو : مدينة معروفة بحركة تجارية تقع في شمال أراكان على ساحل ناف الشرقي، يلتقي في أسواقها تجار المناطق المجاورة وضواحيها بالشئون التجارية وبها ميناء صغيرة تأتي إليها السفن والبواخر من القرى والأحياء بالمنتجات الزراعية والمائية وهي أقرب مدينة بجمهورية بنغلاديش ، ويعيش فيها المسلمون بكثرة .

(٧) مدينة بوسيدنغ : تقع في الجانب الشرقي من سلسلة جبال مأو على ساحل نهر مأو غربا والمسافة بينها وبين مدينة مونغدُو قرابة (١٦) ميلا تسير بينهما السيارات والعربات كل يوم وبها ميناء تأتي إليها السفن بالمسافرين من مدينة أكيا ب يوميا وتبعد بوسيدنغ من مدينة أكيا ب نحو (٨٠) ميلا إلى الشمال وأغلب

سكانها وسكان مجاورتها المسلمون .

(٨) مدينة مي أونغ : مدينة ساحلية تعدها من المدن الجنوبية في ولاية أراكان تقع في جزيرة مي أونغ في خليج بنغال تعتبرها مدينة صناعية وتجارية حيث توجد فيها حقل بترويل وسكان مجاورتها يشتغلون باستخراج الملح وتربية الحيوان وأغلب سكانها البوذيون .

(٩) مدينة تنغو: تقع على ساحل نهر تنغو في خليج بنغال ومنها تجري السيارات والعربات بالمسافرين إلى مدينة بيقو في منطقة بيقو عن طريق مضيق تنغو الذي يقع في سلسلة جبال أراكان يوما وكذلك تجري السيارات بالمسافرين بينها وبين مدينة ساندوي في موسم الصيف فقط ومعظم سكانها البوذيون .

(١٠) مدينة رامبري : مدينة ساحلية تقع في جزيرة رامبري شرقا في خليج بنغال وتجري المواصلات البرية بينها وبين مدينة كيكفو في طوال السنة ويشغل سكانها بصيد الأسماك وتربية الأنعام المتنوعة وزراعة جوز الهند والفوفل وغيرها .

(١١) مدينة كيكو : تقع في دلتا نهر كلادان غربا وبها مصانع الأرز والسكر و الملح تجري المواصلات البرية بينها وبين مدينة بتهر قلعة في موسم الصيف وكما

جغرافية أراكان (٣٤)

تجري السفن والبواخر بينها وبين مدينة أكيا ب يومياً وتوجد في ضواحيها الأودية والعيون والآبار بكثرة التي يسقي بها الزراعة الموسمية، وينتج من مجاورتها قصب السكر والبرتقال بكثرة وأغلب سكانها البوذيون .

(١٢) مدينة عين : تقع هذه المدينة في وسط ولاية أراكان في ساحل نهر عين جنوباً في خليج بنغال وتسير منها المواصلات البرية إلى مدينة نابة بمنطقة مغوي عن طريق مضيق عين الذي يقع في سلسلة جبال أراكان يوماً وذلك في فصل الصيف فقط وأغلب سكانها البوذيون .

(١٣) مدينة مريون : مدينة ساحلية تقع في الجزيرة إلى الجانب الشرقي من جزر بروغا في خليج بنغال وفي جنوبها تقع جزيرة سورا ويقوم سكان أطرافها بزراعة قصب السكر والليمون والبرتقال والتبوت وغيرها ومعظم سكانها البوذيون .

(١٤) مدينة فكو : مدينة صغيرة تقع إلى الجانب الشرقي من مدينة سايوي وهي أقرب مدينة بمدينة أكيا ويوجد هناك مصنعة السكر وغالب سكانها البوذيون وهم يربون الحيوانات المختلف وبالخصوص الخنازير ويزرعون الفواكه بأنواعها .

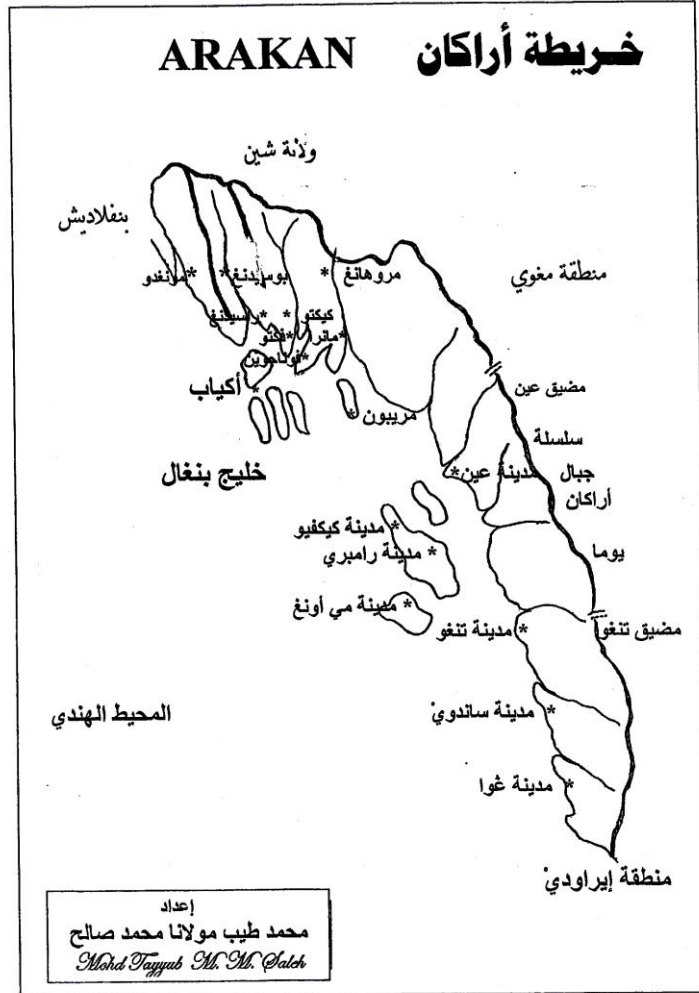
(١٥) مدينة راسيدنغ : مدينة صغيرة تقع على ساحل نهر مايو الشرقي فيها ميناء

محلية تقفُ فيها السفنُ والبواخرُ التي تجري في نهر مأيو ما بين مدينة أكيابُ ومدينة بوسيدتغ على مدار السنّة وأيضاً توجدُ بينها وبين مدينة أكيابُ طريق المشاة وأغلب سُكّانها وسُكّان ضواحيها البوذيون والمسلمون، ويشتغلُ سُكّانها بالزراعة الموسميّة وتربيّة الحيوانات .

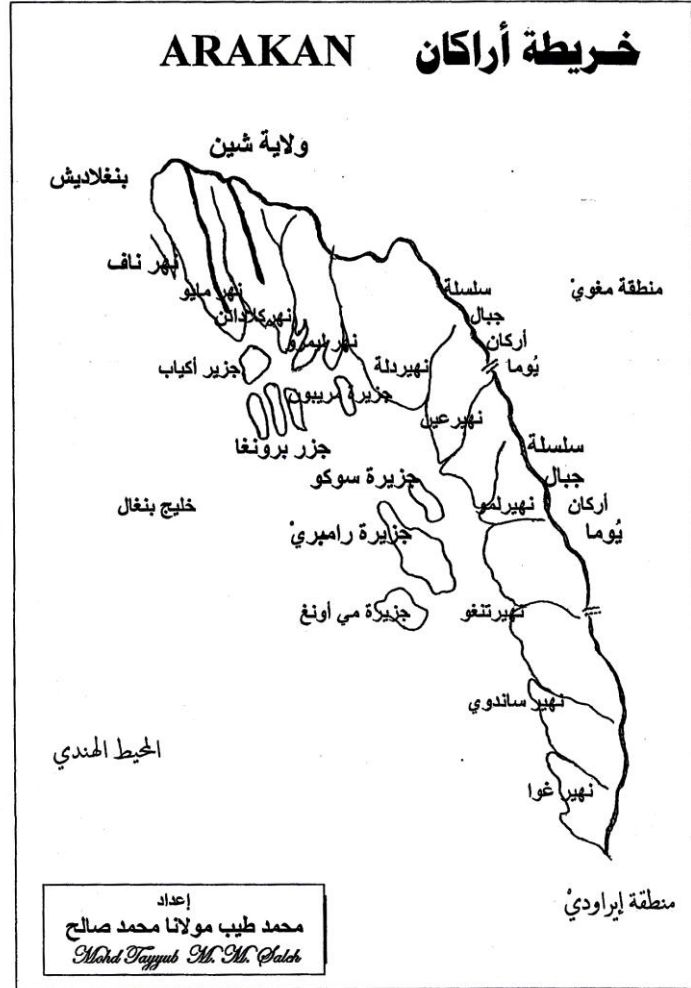
(١٦) مدينة فوناجوين : مدينةٌ ساحليّةٌ صغيرةٌ تقعُ في الشمال الشرقي من مدينة سائوي على مصب نهر كلادانٍ وبها ميناءٌ صغيرةٌ يأتي إليها الصيادون بصيد الأسماك من خليج بنغال ومعظم سُكّانها البوذيون ويشتغل أهلها بصيد الأسماك وزراعة جوز الهند وفول وغيرها . وأما سُكّان مجاورتها يشتغلون بتربية الحيوانات وبالخصوص تربية الخنازير .

(١٧) مدينة مائبرا : مدينةٌ ساحليّةٌ تقعُ في دلّتا نهر ليمرو على الجانب الشمالي وفي مجاورتها غاباتٌ كثيفةٌ وجبال شاسعةٌ وتجري المواصلات البرية والبحرية بينها وبين مدينة مروهاتغ على مدار السنّة وبها ميناءٌ تأتي إليها السفنُ والبواخر من مدينة أكيابُ ومعظمُ سُكّانها البوذيون وهُم يشتغلون بالزراعة وتربيّة الحيوانات وغيرها .

المُدُن الهامة لأراكان



الجزر والأنهار الهامة لأراكان



(أعمال السُّكان)

فإن أعمال السُّكان في ولاية أراكان مختلفة بين أهالي المُدُن وأهالي

ضواحيها كما تؤثر طبيعة البيئة في نوع الأعمال فمنها :-

(١) الزراعة : နီလီလီလီလီလီလီလီလီလီလီ

(٢) التجارة : ကုန်သွယ်ရေးလုပ်ငန်း

(٣) الصناعة : စက်မှုလက်မှုလုပ်ငန်း

(٤) تربية الحيوان : မွေးမြူရေးလုပ်ငန်း

(٥) صيد الأسماك : ငါးဖမ်းရေးလုပ်ငန်း

(١) الزراعة : الزراعة تعتبرها من أهم أعمال السكان في ولاية أراكان يشغل معظم أهلها بالزراعة الموسمية بل يعيش ثلاثة أرباع أهلها على الزراعة ، وأبرز حاصلاتها الأرز وهو الغذاء الأساسي لمعظم سكانها، ويعتمد الفلاحون على الأمطار والرأي للزراعة. ومن أهم الحاصلات الزراعية من النشويات بعد الأرز: الذرة والشعير والقمح والعدس وغيرها. وأما من الخضروات والفواكه: الطماطم والباذنجان والفلفل والخيار والفاصوليا والفجل والجزر ومن الفواكه البرتقال والموز والمانجو والبطيخ والشمام وقصب السكر وغيرها .

جغرافية أركان (٣٩)

وأما محاصيلها الأخرى الشاي والقطن وفول وجوز الهند والتبناك والمطاط وغيرها وتعاون الحكومة للمزارعين والفلاحين في المجالات الزراعية .

(٢) التجارة : أن التجارة كانت حرفة الأركانين قديما بكثرة وما زالت حتى يومنا هذا حرفة تقسم كبير من سكانها ويقوم النشاط التجاري على الإنتاج الزراعية والحيوانية والصناعية فيصدر أهل أركان من الإنتاج ما يزيد عن حاجاتهم إلى المناطق والولايات الأخرى من ميانمار والدول المجاورة كصين وهند وتايلند وبنغلاديش .

(٣) الصناعة : يشغل قسم من سكان أركان بالصناعة القديمة اليدوية والصناعة الحديثة الآلية فتقسم الصناعات في أركان إلى قسمين :-

أ/ الصناعة اليدوية : تمثل أعمال الأركانين الصناعة اليدوية في أعمال الحدادة والنجارة وصنع السلال والحبال والحصر والمنسوجات القطنية والدخان بأنواعه وغيرها التي هي تتفق مع طبيعة موارد البلاد .

ب/ الصناعة الآلية الحديثة : تنتشر هذه الصناعة في المدن الكبرى المتطورة ككباب وكيكهيو وساندوي ومي أونغ وغيرها ومن أهم هذه الصناعات :-
١* صناعة البترول في مدينتي مي أونغ ورامبري .

- *٢ صناعة الأرز في مدينتي أكيا ب وكيك تُو .
- *٣ صناعة السكر في مدينة كيك تُو .
- *٤ صناعة المشروبات الغازية في مدينة أكيا ب .
- *٥ صناعة الثلج في مدينة أكيا ب .
- *٦ صناعة الملح في مدينة كيك تُو وتنغو وساندوي ورامبري ومونغدو وغوا .
- *٧ صناعة الحبال الآلية في مدينة أكيا ب ومدينة كيك تُو ومدينة ساندوي .
- *٨ صناعة الدخان في مدينة أكيا ب ومدينة كيك تُو ومدينة رامبري .

(٤) تربية الحيوان : بما لا يشك أن ولاية أراكان غنية بأراضيها الخضراء ذات حشائش وشجيرات مختلفة وصالحة لتربية الحيوان كما هي كانت حرفة وعمل الأراكانيين قديماً ذات أهمية كبيرة في حياتهم ، فنظراً إلى توفير العلف الكافي يربي أهل القرى والضواحي حيوانات متنوعة لاستخدامها في حرث الزراعة ونقل البضائع الزراعية من مكان إلى مكان آخر نحو الأبقار والجاموس والأفيال وغيرها وكما يربي الأغنام والطيوس والخنازير لألبانها ولحومها وجلودها ووبرها وكذلك بعض الأراكانيين الذين يعيشون في السواحل يقومون بتربية الدواجن والبطوط بأنواعها .

(٥) صَيْدُ الْأَسْمَاكِ : يشْتَغَلُ مَعْظَمُ السُّكَّانِ السَّاحِلِينَ بِصَيْدِ الْأَسْمَاكِ وَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ لِأَنَّهَا تَعْدُ مِنْ غِذَائِهِمُ الْأَسَاسِيِّ مَعَ الْأُرْزِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ أَرَاكَانَ وَ لَقَدْ سَاعَدَتْ طَبِيعَةُ مَنَاخِ أَرَاكَانَ عَلَى كَثْرَةِ الْأَسْمَاكِ وَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ فِي الْبَحَارِ وَ الْأَنْهَارِ وَ بِوُجُودِ كَثِيرٍ مِنَ التَّعَارِيحِ وَ الْأَنْهَارِ الْفَرْعِيَّةِ وَ الْبُحَيْرَاتِ تَكَثَّرَ السَّوَّاحِلُ فِي أَرَاكَانَ الَّتِي تَحْمِي مَصَايِدِ الْأَسْمَاكِ وَ كَمَا تَعْدُ صِنَاعَةٌ تَجْفِيفِ الْأَسْمَاكِ وَ تَطْحِينِهَا أَهَمُّ الصِّنَاعَةِ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ .

تَعْتَبَرُ الْمَنَاطِقُ السَّاحِلِيَّةُ لِأَرَاكَانَ مَنَاطِقَ مُمَازَاةٍ لِتَوْلِيدِ الْأَسْمَاكِ وَ بِمَخَاصِئِ الرِّيَّانِ السُّوْدَانِيِّ وَ طَلِبَاتِهَا فِي الْأَسْوَاقِ الْعَالَمِيَّةِ كَبِيرَةً جَدًّا . وَ السَّدُودُ الَّتِي تَقَعُ فِي مَصَبَاتِ نَهْرِ نَافُ وَ نَهْرِ مَائُونَهْرِ وَ نَهْرِ كَلَادَائِنِ تَنْتِجُ نَوْعًا جَيِّدًا مِنَ الْأَسْمَاكِ الْمُنْتَوِعَةِ وَ الرِّيَّانِ السُّوْدَانِيِّ .

(طُرُقُ الْمَوَاصِلَاتِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي أَرَاكَانَ)

تَنْقَسِمُ طُرُقُ الْمَوَاصِلَاتِ الرَّئِيسِيَّةِ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهَا وَ وَسَائِلِهَا الَّتِي تَرْبِطُ بَيْنَ أَجْزَاءِ أَرَاكَانَ بَرِّيًّا وَ بَحْرِيًّا وَ جَوِّيًّا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ رَّئِيسِيَّةٍ هِيَ :-

أ/ الْمَوَاصِلَاتُ الْبَرِّيَّةُ | ١ : ٢٠٠٠ : ٢٠٠٠ : ٢٠٠٠

ب/ الْمَوَاصِلَاتُ الْبَحْرِيَّةُ | ١ : ٢٠٠٠ : ٢٠٠٠ : ٢٠٠٠

ج/ المواصلات الجوية : အလင်းပို့ဆောင်ရေး

(المواصلات البرية)

يلاحظ أن المواصلات بجميع أقسامها في ولاية أراكان ما زالت متأخرة جداً . ازال الناس يستخدمون أكفأهم وأظهرهم لنقل البضائع والأشياء الثقيلة إلى مسافات بعيدة عبر الممرات والمضيقات الجبلية الصحراوية ولا توجد فيها سلك حديدية لقطارات ولا طرق معبدة ذات مسافة طويلة للسيارات والعربات إلا نادراً وهي نوعان :-

أولاً : الطرق التي تسيّر بها السيارات والعربات في جميع فصول السنة هي :

(١) الطريق بين مدينة سايتوي أكيا وريشمبرانغ .

(٢) الطريق بين مدينة كيكو ومهمني .

(٣) الطريق بين مدينة مونغدو ومدينة بوسيدنغ ومسافته قرابة (١٦) ميلاً .

(٤) الطريق بين مدينة عين وسكمو .

(٥) الطريق بين مدينة كيكويو ومدينة رامبري بجزيرة رامبري .

(٦) الطريق بين مدينة ساندوي ومدينة غوا التي تعتبرها آخر مدينة في جنوب

أراكان .

(٧) الطريق بين مدينة ساندوي وساحل كورنيس نابلي ٥٥٥٥ .
ثانيا: الطرق المعبدة التي تسيّر بها السيّارات والعربات في موسمي الصيف
والشتاء وهي:-

- (١) الطريق بين مدينة مونغدو وقرية ألتانجو إلى الجنوب .
 - (٢) الطريق بين مدينة مونغدو وقرية بلي بازار إلى الشمال .
 - (٣) الطريق بين مدينة كيككو ومدينة بهز قلعة مروهانغ .
 - (٤) الطريق بين مدينة ساندوي ومدينة نتغو .
- تلك هي الطرق البرية الرئيسيّة في أراكان ولكن هناك طرق فرعيّة أخري
داخل المدن الكبرى وضواحيها التي تستخدمها في وقت اللزوم فقط .

(الطرق البحريّة)

تعتمد ولاية أراكان اعتمادًا رئيسيًا علي الطرق البحريّة داخليًا وخارجيًا
بكثرة الأنهار والبحار وبها سواحل واسعة عديدة وهي ساحل خليج بنغال
وساحل نهر ناف وساحل نهر مائو وساحل نهر كلادان وساحل نهر ليمرو .
١/ ساحل خليج بنغال : يمتد من الشمال إلى الجنوب بمحاذاة أراكان وهو
متصل بساحل نهر ناف الشرقي وتوجد فيها عدة موانئ مهمّة مثل ميناء أكياب

جغرافية أراكان (٤٤)

الرئيسي التي تأتي إليه السفن والبواخر من جميع مدن أنحاء أراكان وكذلك ميناء مدينة ساندوي وميناء مدينة كيكهيو وميناء مدينة مريون وهي مواني ثانوية على خليج بنغال وتأتي معظم التجارة عن طريق تلك المواني. ويتفرع من هذه السواحل الطويلة أنهار صغيرة بكثرة التي لها دور كبير في تطورات التجارة في أراكان ، منها نهر دلة ونهر عين ونهر معي ونهر لمو ونهر تنغو ونهر ساندوي ونهر شاتلي ونهر غوا وغيرها .

٢/ ساحل نهر ناف: يعتبره الحد الفاصل بين أراكان وبنغلاديش وبه عدد من المواني المحلية المعروفة التي تستخدمها لنقل المسافرين المحليين والمنتجات الزراعية والطبيعية والبضائع التجارية على مدار السنة وهي ميناء متغلاجي وميناء ناكهور وميناء تنغرو وغيرها .

٣/ ساحل نهر مايو: يعتبر نهر مايو أهم نهر في شمال أراكان استخداما وبه عدة ميناء معروفة وتسير بها السفن والبواخر على مدار السنة بالمسافرين والتجار منها ميناء مدينة راسيدنغ ، ميناء زادي فرانغ ، ميناء كودنغ ، ميناء يونشنغ وغيرها .

٤/ ساحل نهر كلادائن: يمتد هذا الساحل بمحاذاة نهر كلادائن يتفرع من خليج

بنغال وتجري به السفن في فصلي الصيف والشتاء إلى مدينة بلاوة بمنطقة شين. وأما في جميع مواسم السنة تجري المواصلات البحرية في داخل أراكان عن طريق هذا الساحل وبه عدة ميناء صغيرة نحو ميناء مدينة كيكو وميناء مدينة فونا جوين وغيرها .

٥/ ساحل نهر ليمرو : يعتبر نهر ليمرو أعمق نهر في ولاية أراكان وبه أيضا عدد من الموانئ التي تستخدمها لنقل المسافرين والتجار المحليين الذين يعيشون في منطقة ساحل نهر ليمرو وأشهر الموانئ في ساحله ميناء مدينة مابرا وميناء مدينة مروهاتق وتجري المواصلات البحرية بينهما وبين مدينة أكيا ب على مدار السنة .

(الطرق الجوية)

توجد في أراكان أربعة مطارات رئيسية مهمة تخدم النقل الجوي الداخلي والخارجي التي تربط أجزاء أراكان بعضها ببعض ، فالمطارات الأربعة المعروفة هي مطار أكيا ب سايتوي ومطار كيكو ومطار ساندوي ومطار غوا . وتقوم الطائرات برحلات يومية أو أسبوعية منتظمة إلى عاصمة ميانمار رانغون والمدن الهامة في أنحاء ميانمار .

وخطوط الطيران الداخلية والخارجية في أراكان التي تطيرُ بها الطائرات حالياً

وهي :-

- (١) الخط الجوي بين مدينة أكيا ب وعاصمة ميانمار مدينة رانغون مباشرة.
- (٢) الخط الجوي من مدينة أكيا ب إلى مدينة كيكهيو ثم إلى مدينة ساندانا ثم إلى مدينة رانغون .
- (٣) الخط الجوي من مدينة أكيا ب إلى كيكهيو ثم إلى مدينة ساندانا ثم إلى مدينة بسيم ثم إلى العاصمة رانغون .
- (٤) الخط الجوي من مدينة سايتوي إلى كيكهيو ثم إلى ساندوي ثم إلى غوا ثم إلى العاصمة مدينة رانغون .
- (٥) الخط الجوي من أكيا ب إلى كيكهيو ثم إلى ساندوي ثم إلى غوا ثم إلى بسيم ثم إلى رانغون .

(المعادن)

فإن المناطق الساحلية لأراكان ميانمار غنية جداً بالنفط والمعادن الأخرى ولكنها غير مُكتشفة حتى الآن لعدم الوسائل التكنولوجية لدى الحكومة وقد أشار العلماء الجولوجيون إلى وجود كميات ضخمة من الزيت الخام والرصاص و

جغرافية أركان (٤٧)

الفحم والفِلِزات و التُّورة وغيرها في مجاورة مدينة رامبيري ومدينة مي أونغ
ومدينة راسيدتغ ومدينة بوسيدتغ ومدينة ثغو .

وأما برق الطاقة المائية يوجد في شلال سِنْدوتغ التي يقع في مجاورة مدينة
بوسيدتغ على بعد (١٥) ميلا إلى جانبها الشرقي وفيه توجد المياه فوق الجبل
على ارتفاع (٥٠٠) قدم من وجه الأرض . ويقول المتخصصون لو خطط
لاستنتاج برق الطاقة من ذلك الشلال لكانت طاقته المائتة تكفي لتسيير مركز
ضخم لتوليد الكهرباء .

والله ولي التوفيق

وصلي الله تعالى على أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين محمد بن عبد الله وعلى

آله وصحبه أجمعين ،،


كتبه

محمد طيب مولانا محمد صالح الأركاني

أهم المراجع والمصادر

- (١) القرآن الكريم .
- (٢) جغرافية العالم ، دراسة إقليمية ، طبع مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
- (٣) المناهج الدراسية لوزارة التربية والتعليم لدولة ميانمار بلغة البرمس .
- (٤) العالم الإسلامي ، طبع المكتب الإسلامي بيروت .
- (٥) تاريخ أركان بورما للمستر خليل الرحمن ، أكياب ميانمار باللغة الأردوية .

كلمة من الحكمة يتعلمها الرجل خير من الدنيا وما فيها

GEOGRAPHY
Of 
ARAKAN - MYANMAR
Myanmar

By

Mohammad Jauyub Saleh

HOLY MAKKAH